

من بدع المساجد .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل على هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نبذ واحدة. وخلق ومنها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:22](#)

ووفق الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم نصيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم امالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله اخذ هذا فوزا عظيما - [00:00:47](#)

اما بعد فان خير كلامه كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد - [00:01:11](#)

واول ما يبدو لي ان اهني جوار هذا المسجد المبارك ان شاء الله هو الذي نرجو ان يكون قد اسس على تقوى من الله ولا يكون المسجد قد اسس على تقوى من الله تبارك وتعالى الا اذا كان - [00:01:37](#)

على سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذلك ان من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم انه اول ما هاجر من مكة المكرمة الى المدينة المنورة كان اول ما بدأ به هو ان بنى مسجده عليه الصلاة والسلام - [00:02:13](#)

ذلك لان المساجد هي مأوى ومجتمع المسلمين آآ بل هي مدرستهم لا التي يتلقون فيها آآ الدروس التي تعلمهم شريعة الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولذلك كثرت الاحاديث التي تحض المسلمين - [00:02:44](#)

على بناء المساجد وبخاصة الارض او في المحلة التي لا مسجد فيها لذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من ثلاثة في بدو لا تقام فيهم لا يؤذن فيهم. ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان - [00:03:26](#)

الا استحلب عليهم الشيطان اي احاط بهم فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية. ولذلك كان من الواجب على كل مسلم مكلف ان يحافظ على اداء الصلوات الخمس المسجد وليس ان اصلي في داره او في دكانه او في معمله - [00:03:59](#)

بل عليه ان يدع كل شيء يزعله عن الاستجابة لداعي الله انا له مؤذن حينما يقول حي على الصلاة حي على الفلاح فحينما يبقى المسلم هذا الامر المنظم لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. في كل يوم خمس مرات ذلك لكي لا - [00:04:38](#)

لاي مسلم عذر في التخلف عن صلاة الجماعة. فقد قال عليه الصلاة والسلام من سمع النداء ولم يجب ولا عير له فلا صلاة له هذا حديث يحض المسلمين على ان يجيب نادي الله - [00:05:14](#)

حينما يقول حي على الفلاح حي على الفلاح. فاذا لم يدعن ولم يكن له عذر شرعيته تدور بين الا ترفع مطلقا اي الا تكون مقولة وبين ان تكون مطلوب في ادنى درجات الثواب واللحظة. ولذلك اكد النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:42](#)

المعنى المتضمن في هذا الحديث الآجل كل من يسمع نداء النجيب بمثل قوله عليه الصلاة والسلام لقد هممت ان امر رجلا فيصلي بالناس ثم امر رجلا فيحفظ خطبا اما اخالف الى اناس - [00:06:12](#)

يدعون الصلاة مع الجماعة واحرق عليهم بيوتهم والذي نفس محمد بيده لو يعلم احدهم ان في المسجد مرمتين الدين لشهدا في

هذا الحديث وعيد شديد جدا لمن يتخلى عن الصلاة في مسجد المسلمين دون - [00:06:41](#)

شرعي انه يستحق ان يحرق بالنار في الدنيا قبل الاخرة ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال كما سمعتم لقد امنت ان امر رجلا فيصلي بالناس نيابة عنه. انه يفعل واتي. قال ثم اخالف الى اناس - [00:07:11](#)

يدعون الصلاة مع الجماعة. واحلق عليهم بيوتهم. اخالف الى الناس يدعون الصلاة مع الجماعة. اي ذلكم وافاجنهم بان المفروض في هؤلاء المتخلفين المجرمين هدي الله كما قلنا المغرب يعملون ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يصلي في المسجد اماما كما هي -

[00:07:42](#)

ولكنه هم عليه الصلاة والسلام ان يوصل رجلا لقلبه نابة عنه المتخلفين عن صلاة المسجد فيحرض عليه الميتين ان قال عليه الصلاة والسلام مبينا البلاء الذي يصيب كثيرا من الناس وبخاصة في اخر الزمان فزمننا هذا. انه - [00:08:12](#)

ان يتخلفون عن الجماعة بامر دنوي مهما كان حقيرا. فقال عليه الصلاة والسلام والذي لست محمد بيده لو يعلم احدهم انه يوجد في المسجد مرتاتين حسنتين. يعني من اسفل قدم الشاب او المزايا كلما عادة في الارض لا قيمة لها - [00:08:42](#)

اعلم انه يجد في المسجد فائدة مماثل لشهدها. اي صلاة العشاء الى هنا ينتهي هذا الحديث وهو من اصح الاحاديث حيث اخرجها الامامان البخاري ومسلم لتصحیحهما واما سؤال قد ينبض يقاتل بعض الناس عادة - [00:09:12](#)

الا وهو لماذا ان عليه الصلاة والسلام بحلق المتخلفين عن صلاة الجماعة قال لقد هممت لكنه ما فعل ولذلك هذا الحديث يذكرنا بآية في القرآن الكريم قد يسيى بعض الطالبين والقارنين الكرام الكريم - [00:09:43](#)

حينما يمرون بقومه تبارك وتعالى في سورة يوسف ولقد همت به وهم بها ليلى ارى ربه الهم لا يعني الفعل. وانما هو من مقدمات الفعل والعلماء يقسمون ما يكثر في البعض المسلم - [00:10:12](#)

اما ما ينتج من ولاء ذلك من العمل الى اتت بالاول الخاسرة خاسرة تخطر في بالي الانسان. سواء كان خيرا او كان شرا فاذا قيد هذه الخاسرة اخذت مكانها من باب الانترنت صارهما - [00:10:39](#)

فاذا قلت وازدادت قبسا هذه الخافرة ووصلت الى مرتبة هام يبي ذلك العزل وليس بعد العزم الا الفعل. ولذلك قال تعالى في مسألة الصلاة فان عزم الصلاة فان الله ان - [00:11:07](#)

فالشاهد ان العزم هو قبل الفعل ليس بعده الا الفعل فلما هم النبي صلى الله عليه واله وسلم على التحرير فهو لم يعزم. لماذا فضلا عن انه لم ينفذ ايام - [00:11:32](#)

اما في البيوت كما تعلمون من لا تجب عليه صلاة الجمعة. اول ذلك نساء ثم الصبيان الذين لم يدخلوا في مرتبة التكليف. فكونوا ايضا كبير ناس من المعذورين. فلذلك من ختية الرسول عليه السلام ان قاعد - [00:11:50](#)

وقد جمع بين تحقيق المصلحة لا ينحدر على حضور صلاة جماعة ودفع المكتبة وهو عدم تحريك اللي ايه؟ يعني فيها لانه لو فعل ذلك لاصاب الحريق من لا يستحق الحلقة. اذا في هذا - [00:12:19](#)

شديد لاولئك الذين يتغلقون عن صلاة الجماعة دون عذر شرعي وليس هناك من الاعذار ما ينزل ان يذكر بهذه المناسبة الى ان يكون الرجل مريضا الا ان يكنا ناعما وان يكون نومه ايضا مشروعا وهذا له بحث طويل ولا اريد الان الخوض فيه - [00:12:39](#)

خاصة ان نخرج ان نحن في صددنا ان الله عز وجل قد امتن على اهله هذه المحلة في هذا المسجد وهو عقول وهو اقرب ما يكون الى السنة ولا اقول اسفا لا اقول انه على السنة. فاني ارى فيه بعض اشياء التي ما كانت تنبغي - [00:13:07](#)

ولكني اقول كلمة حق انه اقرب ما يكون الى السنة بالنجد للمساجد الاخرى التي في هذا الزمان وترزق في تنفيذ تشييدها وزخرفتها الاموال الطائلة يعني انهم يعظمون شعائر الله والامر ليس كذلك. جاء في الحديث اخر - [00:13:37](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما امرت بتشبيد المساجد ترشيد المساجد او رغب بنيانها عمقا الحاجة التي يحتاجها المصلون فيها هذا الحديث رواه ابو داوود من حديث ابن عباس مرقيا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:11](#)

ما سمعت قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما امرت بتشبيد المساجد قال ابن عباس بعد ان يرى هذا الحديث عنه صلى

الله عليه واله وسلم قال لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود - [00:14:43](#)

لا تزخرفنها كما زخرفت هذا القول الصابر لابن عباس في ظاهره في ظاهر اسناده موصوف عليه ومن كلامه ويمكن ان يقال فيه

التعبير العلمي الحديثي انه موقوف في حكم مرفوع - [00:15:04](#)

واما ان يقال وهذا لا بد منه الا الاول انه فهمه من مجموع الاحاديث الواردة في هذا فعلا من ذلك عليها عائشة حينما تحدث النبي

صلى الله عليه وسلم فقال الرجل الصالح بنى على قبره مسجدا وطوى فيه تلك التقارير - [00:15:35](#)

هل يمكن ان ابن عباس اخذ هذا القول لمثل هذا الحديث ومن قوله صلى الله عليه واله وسلم من حديث ابي سعيد الخدري قال قال

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:04](#)

سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا ذى وراء حتى لو دخلوا بحر عليه السلام من قبلكم هذا معناه يشمل كل شئ اليوم وفي تحبب

اليهود والنصارى. فزخرفة المساجد قد وقع صبيان في كثير من المساجد - [00:16:24](#)

وكان ذلك نبأ تنبأ به الرسول عليه السلام من قبل اما طبقة مروءته عليه الصلاة والسلام لانه كما قال ربنا عز وجل في القرآن في حقه

كما ينطق عن الهوى ان هو الا يحيي يوحى. قال عليه الصلاة والسلام فما - [00:16:56](#)

في هذا الزمان لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمكاتب لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد. والان ترون ابن المساجد

يتباهى القائمين على بنائها بطريقة هندسة بنيانها وبطريقة اه طبع الزخارف المختلفة الاشكال والانواع - [00:17:24](#)

عليها وهذا مما يلهي المصلين عن الاخلال على رب العالمين عز وجل ولذلك جاء هناك حديثان اثنان للفتان نظر المصلين الى انه لا

ينبغي ان يكون في مسجدهم ما يجدر بالهم او يلهيهم عن الاقبال على الله عز وجل لكل - [00:17:53](#)

جنودهم احد هذين الحديثين جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يوما قليل لان للخليفة قال عليه الصلاة

والسلام بعد ان قل يجي خليفة هذه وادوني ابي جهل فانها - [00:18:27](#)

الهدى وفي رواية كادت ان تلهيني عن صلاتي ما الذي كادت ان تليه بصلاة الخميس ما هي الحقيقة هي اعلام له قصور الى اخره قال

سيدي خليفتي هذه واتوني ابي جابر - [00:19:03](#)

فان الخليفة كادت ان تلهيني عن صلاتي هذا الحديث الاول الذي يلفت نبينا صلى الله عليه واله وسلم انظارنا الى انه لا ينبغي ان نبني

مساجدنا وان يجففها دقائق تلهينا عن الاقبال على الله في صلاتنا - [00:19:33](#)

الحديث الثاني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما دخل مكة فاتحا منصورا دخل جوف الكعبة وصلى ركعتين فوجد للجدار الذي

صلى اليه الميت اسماعيل عليه السلام. معلقين من على الجدار - [00:19:57](#)

فامر عليه الصلاة والسلام بتخييرهما لماذا لانها كل ايجار المصلي حتى ولو كان سيد المصلين وهو رسولنا صلوات الله وسلامه

وعليكم فماذا نقول نحن على انفسنا؟ اذا كان الرسول صلى - [00:20:23](#)

المقبل على الله كليته يخشى على نفسه ان تلهيه بعض الضخارف التي تليه انا بلا شك اولى ثم اولى ثم اولى ان تلهينا الزقارب التي

تكون حولها حولنا؟ اجابة لا يجوز للمساجد المسلمين ان تكون مشبهة بكنائس النصارى وغيرهم من الكفار - [00:20:49](#)

لان هذه البيوت يجب ان تبنى تاذجا ليس فيها ما يريد. اعود لاقول ان هذا المسجد بالنسبة للمسائل الاخرى قد اقيم على رحلة كبيرة

من تقوى الله تبارك وتعالى ولذلك - [00:21:19](#)

ان تتدارك النواصب التي لن تتم في بنيان المسجد ما ايجابي ان تتدارك معنويا في هذا المسجد المبارك ان شاء الله وذلك انما يكون

باحياء السنة في صلاتنا في هذا المسجد - [00:21:39](#)

بكيفية صلاتها في كيفية ايقائنا لدروسنا واول ذلك مما ارى هزاما علي ان يكون الدرس في هذا المسجد يدزلوا دائما الى ان ومرض

هذا الدرس في اذهان بجوار المسجد والمصلين في المسجد. وبعد ذلك ينتقلون الى مرحلة ثانية. ما هي المرحلة - [00:22:06](#)

التي يجب على كل مسلم ذنب وعلى كل مسلمة ان يبقى فهذا الدرس الاول وهو تحصيل قول الله تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله

نعلم جميعا ان الاسلام - [00:22:50](#)

قام على خلفه اول هذه الاركان هي شهادة ان لا اله الا الله هذه الشهادة اما مع الالف من يعرف معناها ان اذا وجد من علق معناها
تفضل الى هنا او الشر - [00:23:15](#)

كبر لابد نستفيد منك مهدي آآ من بعض المسلمين انهم فهموا معنى الصحيح لهذه الكلمة الطيبة لا اله الا الله وقليل منهم من يحققها
عمليا الى هذه الشهادة تامن باختصار لا معبود بحق - [00:23:38](#)

الوجود الا الله تبارك وتعالى لا معبود بحق الوجود الا الله تبارك وتعالى ومعنى ذلك ان الموحد حقا يجب ان يوجه عبادته لله وحده لا
وعلى موضوع اما بعض اخواننا في هذا المسجد - [00:24:08](#)

اما ان يكونوا شرعوا ومضوا قدما في بيان هذه الكلمة الطيبة وفي مقدمة امام مسجد اخونا ابو انس بارك الله فيه وفي قراءته وفي
علمه آآ هذا موجد معنى هذه الكلمة السلبية ان الشرف اف يكون ان شاء الله في الدروس هذه كما اشرفنا امزا - [00:24:36](#)

لا معبود بحق في الوجود الا الله. ولذلك فهناك توحيد اذا انصح التعبير توحيد الله وعبادته وتوحيد الرسول في اتباعه قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني. اتبعوني انا فقط. ولذلك فلا يجوز للمسلم - [00:25:05](#)

ان نتخذ له مثنيا غير رسول الله. فماذا يجوز له ان يتخذ له معدودا اي والله لذلك كان هناك حكمة بالغة الشهادتين كركن اول من
اركان خمسة. اما اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:25:31](#)

ولذلك جاء في الحديث الذي انطبق عليه والمعلوم ان شاء الله لديكم جميعا قوله صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:25:55](#)

فاذا قانونها فقد عصموا مني دماهم واموالهم الا بحقها. وحسب عند تبارك وتعالى حث هذه الشهادة هي العمل بها على مقتضى ما
جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:15](#)

اذا كانت هذه حقيقة لا يمكن ان يماريوه. وان يزعدل فيها مسلم. هذه حقيقة تتلخص في عيد الكرام يرتخف الالغام الى ان نعبد الله
وحده لا شريك له وان نتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:38](#)

نتبع معه غيره. هنا قد يلقي اما هو موقف المسلم بالنطف بان ماء المسلمين وبخاصة من كان منهم مشكورا من السماء والاتقى يوم لا
اقول بان الارب فان من فان من فضل الله تبارك وتعالى - [00:27:01](#)

هنا القصف الشريف ان يكون معناها ناصبة في الالغام. انا وهي قوله تبارك وتعالى اسأل اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذه الاية
فاجعل الناس عن المسلمين اثنين عالم وغير عادل. وعلى كل - [00:27:27](#)

اوجب عليه حكما يليق به القسم الاكبر هم الذين لا يعلمون. فخاطبهم بخير على اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذا هو القسم
الاكبر من المسلمين. اما هم ليسوا بعلماء وواجبهم ان يسألوا اهل الجنة - [00:28:00](#)

اواضب اهل العلم انهم اذا سئلوا ام اجيبوا. وهذا قد اخذ منهم العالي ان يبلغوا العلم هذه الجماعات والا يكتبوه وجاء في السجن
تؤكد ذلك حرام التأكيد في ذلك الحديث - [00:28:27](#)

يوم القيامة فاذا عامة المسلمين واجبهم ان يسعوا الى هذا العلم. فاذا هؤلاء لا دين لهم الا ان يبدو الا للحاجة وعند الملمات الى العلماء
لان الله عز وجل امرهم اسأل يا ابا زيد ان كنتم لا تعلمون - [00:28:47](#)

ولكن اهل العلم ليسوا في المنزلة عندنا كمنزلة نبينا صلى الله عليه واله وسلم المعصوم والمبلغ عن الله والذي والذي لا يأتيه الباعة الا
من خلفه. لانه معصوم او اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:29:14](#)

في حقيقة ان المدح والآن في هذا الزمان لمسة اليد كما يقال ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الاسلام بدعة غربيا اياك يعيدوا
غريبا اتوب عن الغرباء ان الاسلام بدأ غربيا - [00:29:41](#)

وسيعيد غربيا او كما بعد فطوبى للهدى. هذا الحديث هكذا في قائمة مما جاء في بعض الآيات الأخرى الثابتة عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم تفسير هؤلاء الغرباء والتفسير جاء على نوعين - [00:30:05](#)

احدهما لما قيل له من هم الغرباء يا رسول الله قال هم ناس قليلين صالحين بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم وهذه

الحقيقة لا يشترط في معرفتها خاصة الناس وان العلماء بل بعض العلماء وانما كل المتدينين - [00:30:32](#)

ان هذه الحقيقة هذا الذي جلسته مثلا واحدا يبين لهم الخلاف الان بين من يدعون الى احياء السنة واماطة البدعة وبين الذين

يناصرون البدعة على حساب ماسك السنة لا نذهب بكم بعيدا - [00:31:05](#)

عندكم الان الذي فهل الاذان في كل البلاد الاسلامية الا البعض القليل منها هل هو على السنة؟ الجواب لا لان الاذان في كثير من البلاد

له مقدمة وله مؤخرة في بلاد اخرى وهي الاكبر لابد لهذه المؤخرة - [00:31:30](#)

والاذان كما نعلم جميعا في السنة يبدأ بالله اكبر الله اكبر وينتهي بلا اله الا الله. هذا هو اذان الجبال واذان عمرو ابن ام مكتوم. واذان

ابي محذور المسيحي. هؤلاء من اشهر مؤذنين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:59](#)

كانوا يؤذنون في زمانه لا يقدمون شيئا ولا يعقلون على الذي اخر هذا هو السنة بالاتفاق لكن الذين يناصرون البدع يقولون هذه بدعة

حسنة اي زيادة على الاذان سواء كان من قبل او من بعد - [00:32:25](#)

هذا امر آآ كتبت فيه رسائل بين انصار السنة وانصار البدعة. ولا يريد ايضا ان اقف هنا كثيرا لاني اعتقد من الحاضرين جميعا جميعا

يعلمون هذه الحقيقة ان السنة في الافغان وافقت كما قلنا - [00:32:51](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لكن اريد ان اذكر الان ببدعة اختفى مع الاسف بلدكم هذا دون بلاد الاسلام كلها وهو ما يسمونه بالاذان

الموحد الاذان الموحد - [00:33:15](#)

هناك التوحيد لان التوحيد كما قلنا بينه الرسول صلى الله عليه واله وسلم. فقد جعل في كل نفسهم ايام وفي كل محلة نفدا فانتم

تعلمون ان المسجد الجامع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة حينما كان مسجده صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:36](#)

وهناك كان يجتمع المسلمون من كل المساجد التي كانت حول المدينة في العوادي ونحوها اما مسجده عليه السلام فقد كان مسجدا

جامعا هل تصلي تصلي فيه صلاة الجمعة دون مساجد الاخرى التي كانت من خلال - [00:34:04](#)

والتي من تلك المساجد مسجد معاذ ابن الجبل رضي الله تعالى عنه الذي جاء حديثه في صحيحه البخاري انه كان من قلبي صلاة

العشاء الاخرة دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يكتب فضيلتين ابن كلب - [00:34:30](#)

فضيلة في المسجد النبوي اولا التي هي بالف صلاة بما كبار من المساجد مساجد العوالم مثلا لفضيلة الصلاة خلف النبي نفسه فمن لا

اله وسلم فكان يصلي صلاة العشاء الاخرة خلفه ثم يأتي الى مسجد قومه - [00:34:53](#)

على ان هذا يصلي به امام قنائة المنساء قيل لها نافذة لان الفريضة كان قد ابداهها خلف النبي صلى الله عليه وسلم وهي له ناكبة اذا

كان من السنة لكل مسجد اذان واقامة. ولا يجوز التوحيد الاذان في البلد الواحد - [00:35:18](#)

وفي مثال كثيرة لا سيما ان بلدنا هذا يختلف عن كثير من البلاد الاخرى حيث وفيه الادارة وفيه الجبال وفيه الوديان وربما يكون

هناك بعض السهول اوقات الشرعية للصلاة الخمس تختلف من الجبل الى الحفلة الى التهلك - [00:35:42](#)

الى البعد فلا يجوز توحيد الاذان والحاجة هذه ولذلك تقع هنا مشاكل المخالفات بالشغل والاحكام الشرعية مخالفات جذرية. ولكن

مثلا يفطرون قبل غروب الشمس بالاذان الموحد ولكن يتأخرون عن الافطار في رمضان الى ما بعد عشر دقائق ينتظرون الاذان

الموحدين - [00:36:12](#)

وناس يصلون الفجر قبل الوقت لان الاذان موحد يؤذن بمثل بجبل النار بينما بالنسبة هذا كله جاء من توحيد الاذان لم يكن ولا يكون

حتى هذه الساعات في اي بلد اسلامي - [00:36:43](#)

الا في هذا البلد ما ندري ما الذي بدأ للذين اتبعوا هذه البدعة في هذا البلد وما الذي زين لهم هذه يا امل ورجائي اما المسؤولين الذين

يهتمون باحكام الدين ويهددها - [00:37:13](#)

الى السنة دون خروج عنها ومشاركة لها ان يلغوا هذا الاذان وان يلبس المؤذنين ان يؤذن كل مؤذن في نفسه مواكب الاوقات

الشرعية النظام الاسلامي. هذا المثال اردت ان اقف عنده في مكتب مجال بعض اخوانا - [00:37:33](#)

لنسمع منه ما يفيد الناس ان شاء الله. فمثال يتأمل دام اليوم اصبح في غربة والامثلة ليس ولا بالمنات بل هي للالوف المعلقة تحتاج

الى مجلدات في بيان افاصيل اه مفردات هذه البدع التي عمت وصمت في كل بلاد الاسلام يحثنا الان هذا اللسان - [00:38:03](#)
الموحد في الاذان الموحد الذي ليس له اصلا في الشرع وبهذا القدر كفاية. والحمد لله لله رب العالمين نعم هذا كان ينبغي ان يكون
قبل هذا. لكن لعل هناك مسجد اخر ان شاء الله. اولا يا اخي ما يزيد - [00:38:33](#)

بترشيد البنيان ولا ثواب اكيد البنيان لها. ثانيا ينبغي ما استطعنا الا يعني نخرج بالمنبر الحد المشهور. عبارة عن حسابات يعلو عليها
القتيل ليبرز امام الناس. لماذا هذا الخشب المزخرف المربع الى اخره كان صغيرة كبيرة جدا. يعني كما جاء في الحديث آآ -

[00:39:13](#)

عنيف تعريف موسى عريش عريش موسى فقط اللي يظل الناس يحفظها من والقرن كما صحيح البخاري عن عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه لما وسع المسجد النبوي في زمانه قال بن بناء اكن - [00:39:47](#)

من الحر والقوي. ولا تحمل ولا تسطر. انا حاسس الان اذا اردت ان اتمسك بالسنة العمرية فهي بلا شك السنة النبوية ان اقول هذه

التشاور هنا خضراء وهنا هذا الذي فر منه امر الخطاب قال اكن الناس من الحر والقر ولا - [00:40:10](#)

ولا تصدق مني قد يكون كل شيء في المسجد هذا شيء كادت يعني ايه؟ كادت ايش حكومته؟ كاد اه هو سابق فما لازم يكونوا

ماشيين في المسجد ابدأ يلف النظر - [00:40:40](#)

كما تناسب الله بالاحاديث التي ذكرناها منها حديث مثلا الحديث وحديث قرني ابي اسماعيل عليه السلام. ومن هنا هو حديث آآ

الفناء الكنائس والحبشة من هنا قال عمر لا تحمل ولا تقصر. اذا المسجد المقصود به او منه هو اذاء الناس من - [00:40:57](#)

قبل الفرح لا مانع عندي اتخاذ وزاد التذكرة. لا مانع عند الاتخاذ والطالب الوسائل في الشريعة في اوقات النقص مين؟ ووسيلة تحقق

مقصدا شرعيا وهي التي تسمى في بلد بعض - [00:41:22](#)

انها لا وسيلة لا تحقق مصلحة شرعية. انا اقول لكم على ان شيئا قد تستغربونه مني. وهو هذا المكبر الصوم ثالثا يكون جائزا فقالت

قد يكون غير جائز يعني مثلا - [00:41:42](#)

حينما تقام الصلاة يضاعف الاذان لمكبر الصيف حيث يسمع هذا الاذان ابعد من يكون عن المسجد. لانه هذه وسيلة وتحقق هدفا كما

تعلمون في بعض الاحاديث الصحيحة ان المؤذن ينبغي ان يكون اندى صوتا - [00:42:06](#)

ولا اريد ايضا ان اقول في هذا المجال الذي يستعمل هذه الاذاعة لتوفير دائرة تنبيه الاذان يكون قد حقق مقصدا شرعيا ولكن هل

الامر كذلك الاقامة؟ اقول لا. لذلك انا افرد بين اذاعة - [00:42:32](#)

يكبر الطالب وبين اذاعة الاقامة. فاذاعة الاقامة محلية مسجدية اما اذاعة الاذان فمحلية والى بعد اذا لمحل اخرى لكن مع الملاحظة

في بعض البلاد السعودية حينما اتيح هنا اذانا وهنا اذانا وهناك اذان - [00:42:52](#)

لا تتداخل اصوات بعضها مع بعض تتحالفوا بمن تريد هذا ام هذا ام هذا؟ هذه ايضا من الفوضى التي ضربت افئادها في العهد الحاضر

لعدم وجود مثل شرعي ينظم هذه الامور - [00:43:22](#)

هل شيء اسبت الجمعة؟ يا صلاة الجمعة اذا هل مشروعة؟ انا اقيم الصلاة ليس يسوى لا صلاة الجمعة ولا اي صلاة اخرى لا انسى

اذاعتها على ملأ من الناس قد يكونون في او لا تسعدهم بالاطلاق بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل وغير ذلك. المهم - [00:43:41](#)

الوسائل يجب ان توزن بميزان الشرع. فما كان منها محققا هدفا وورضا شرعيا. معلوم انه فذلك مما يقال للوكل حكم الله فان كانت

الغاية مشروعة فالوسيلة مشروعة كانت الغاية غير مشروعة فالوسيلة غير مشروعة - [00:44:11](#)

اذا عرفت جواب عن سؤالك فنعمنا بهذا الخبر كفاية اشهد ان لا اله الا الله معنى لا اله الا الله آآ لا اله الا الله الذين بارك الله فيك

ينترشح من كلام ولو كنت في ذنب على خلاف ذلك. الا تفرق بين قوم - [00:44:36](#)

في الوجود الان وبين من يقول في الوجود مطلقا دون ان يقيده من الان الا تفرق معي بين الامرين الوجود هو موجود الان فمنذ

خلق الله الكون فهو الموجود وهو الوجود. اليس كذلك - [00:46:01](#)

فان اشكالك بارك الله فيك لغو وليس معنويا. كان يكون معنويا لو قال القائد في الوجود الان فيكون قوله باطلا. اما في الوجود

والوجود ان قال الله قل فكان الموجود. الله - [00:46:29](#)

فوجدت ومعبود بحق دائما وابدأ. اكيد كلمة الوجود لا لا تعني الثقيل الذي القي في ودفعت انتباهك بالمعنى ان يذكر بلفظ الالب هذا الولد صحيح لو كان مقيدا في البال - [00:46:49](#)

وليس باللفظ يكون باطلا نعم. لكن كلمة وجود ليست مقيدة لا ذهنيا بالال ولذلك لا اشكال في الموضوع. فماذا تقول تريد الفتنة؟ او في التجريد ايضا ارجو ان يسمع كيف الوجود - [00:47:14](#)

الموجود في كتاب الاستغناء في احكام الاستثناء النفي لا اله فقال في الوجود الموجود يعني لا معلومة بحقك بوجودك. وكذلك قال عن القارئ في رسالة التجريب سلمة التوحيد. ما شاء الله - [00:47:40](#)

الكريم بارك الله فيك لو سمحت انا اسألك يعني ما اعتراضك على هذا اللفظ نسال الله السلامة لا لا اه الحقيقة ايراد هذا القيد حتى ولو لم يكن موجودا اذا سبق عند الاولين من العلماء. لان عدم وجوده لا يدل على عدم جواز ايراده. هذا اولاً - [00:48:00](#)

وثانيا اللتفات الى هذا المعنى من حيث العقيدة امر يجب ان يكون حتى تنتفي آآ مسألة مهمة العقيدة وهي مسألة وحدة الوجوه. فعندما تقول لا لا معبود بحق في الوجود الا الله عز وجل - [00:49:00](#)

فانك بهذا الخير تنفي هذه العقيدة التي يدعي اهلها بان الله سبحانه وتعالى هو الوجود كله افهمت الا كلمة فما قبل ذلك. ايوه هذه تهمة توجه الى امثال السنة واصحاب الحديث انهم يجدون - [00:49:20](#)

على نعالج بعض المسائل الشكلية وقد يعبرون عنها بانها مسائل ثانوية وقد يتكفلون في التعبير فيقولون هي مسائل من القشور انا الذي اضاعة الوقت حلها وانهم اه لا يهتمون بما هو اهم من ذلك. وهذه كما - [00:49:50](#)

قيل قديما شنشنة نعرفها من اخزم تهمة اه نعرفها قابلة آآ من اعداء السنة واعداء العقيدة الصحيحة. اولئك اقواما يهتمون بما يتظاهرون به ولا يعملون من اجله يتباهون بالاهتمام لاقامة الدولة المسلمة فقط وبمحاربة آآ الطواغيت يعني وبتحقيق ان -

[00:50:20](#)

لله وحده. هذه كلمة حق الحاكمة بالله وحده. ولكنهم اه اولاً حصروا معنى الحاكمة بخرج الحكام في بلاد الاسلام الذي يحكمون بغير ما انزل الله مع الاسف الشديد ولكنهم لا يحاربون الحكام الذين - [00:50:59](#)

ولا فرق بين اولئك وبينهم من حيث ان هؤلاء وهؤلاء كلهم لا يحطمون شريعة الله في انفسهم وفي من يلونهم. كل آآ كل رجل كما قال عليه السلام انكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فهذا الراعي حاكم في اهل بيته - [00:51:29](#)

فهو ينبغي ان نحقق فيهم شريعة الله وان يحقق الحاكمة لله لحكومة مما قد يكون له دولة اكبر قد يكون مثلاً صاحب دائرة قد يكون معلم مدرسة قد يكون مدير مدرسة وهناك ينطلق على قلبه وينسى بكليته دعوته ان الحاسمية - [00:52:00](#)

لماذا؟ لان المقصود فقط محاربة ذلك من الناس وهذا الحكام ثم محاربتهم بماذا؟ فقط في الكلام ولا سيما من العمل والعمل يبدأ في النقطة الصدر انطلقاً من الاساس الى قمة الاهرام او الجبل - [00:52:30](#)

اعوذ بالله من يختلفون عنا. نحن نبدأ بما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالتوحيد بالاركان الخمسة لتعليم المسلمين ما جاء به سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام ومن في مثل - [00:52:50](#)

ولو كمثلة التلغات ولكننا سنصل ان شاء الله. اما اولئك فقد مضى عليه قرابة من الجمال وهم يصيحون الحاكمين لله ثم لا شيء من الحصن في احكام الله عز وجل في خواص انفسهم - [00:53:10](#)

لو ان احدهم ربما يصلي كما امرك الله لما استطاعوا ان يصلي. حج ما يستطيع ان يحج يقل لك خدمة نفسه ثلاث اقوال وحاج تمتع وحج قرار ونحو ذلك. فاذا سألته من الذي انتهى اليه - [00:53:30](#)

بالله صلى الله عليه وسلم عن ابنه لم يخرج جواباً. لماذا؟ لانهم شهدوا بالالفاظ دون المعاني هؤلاء هم الذين ينكروننا الى الجمود. تابنا لاننا لا نصيح صياحهم. ولا ندعي الاعضاء - [00:53:50](#)

وانما نقول فهذا هو الحق ما دين خطاياهم فدعني عن وليات الطريق التي دائما نحن نذكرها في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله

عليه وسلم خط ذات يوم حق المتقين - [00:54:10](#)

دخلت على جانيه خصوصا قصيرة وقرأ قوله تعالى وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه الا تتبع السنة فتضرر بكم عن سبيله. ثم قال

عليه السلام هذا صراط الله. وهذه وعلى رأس كل فريق منها - [00:54:30](#)

كان يدعو الناس اليه واظن ان شيخنا الان في حاجة الى الراحة فارجوا آآ ان يعني نكتفي بهذا القدر من هذه الجلسة المباركة الطيبة

وان نفيد منها ما فتح الله به على اساسنا من علم وجزاه الله خيرا - [00:54:50](#)

وجزاكم والسلام عليكم ورحمة الله. جزاكم الله خيرا. اه يعني على كل حال اه آآ اذا كان آآ الاخوان ما يعرفونه حتى هو يعرف نفسه

هو هو وشيخنا شيخنا وآآ - [00:55:10](#)

هنا وحجة الاسلام في هذا العصر الشيخ محمد ناصر الدين الالباني عالم السنة وعلموها في هذا الزمان خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى

الجنة - [00:55:30](#)